

فتح القدير

98 - { يقدم قومه يوم القيامة } من قدمه بمعنى تقدمه : أي يصير متقدماً لهم يوم القيامة سابقاً إلى عذاب النار كما كان يتقدمهم في الدنيا { فأوردتهم النار } أي إنه لا يزال متقدماً لهم وهم يتبعونه حتى يوردتهم النار وعبر بالماضي تنبيهاً على تحقق وقوعه ثم ذم الورد الذي أوردتهم إليه فقال : { وبئس الورد المورود } لأن الوارد إلى الماء الذي يقول له الورد إنما يرده ليطفئ حر العطش ويذهب ظمأه والنار على ضد ذلك